

مجموع تراجم الأمراء ، كتابًا شبيهًا به هو « تحفة القادم » ولا نعجب إن لم نخط بشيء من كتبه ومعاوجه لأن مكتبته، كما تقول أخباره، قد أحرقت في الموضع نفسه الذي قتل فيه.

ومن معاجم التراجم الخاصة ما يقصر على نصف واحد من الأعلام، « معجم الزهاد والعباد » لأبي عمرو ومحمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الشاطبي (٥١٨ - ٥٨٤/١١٢٤ - ١١٨٨) ورسائل أخرى عن الصالحين والزهاد من أهل الجزيرة<sup>(١)</sup>.

وإن شئنا تعداد الأسماء المعجمية فهي كثيرة وتتناول غير باب في الحياة الثقافية في الأندلس<sup>(٢)</sup> إلا أننا آثرنا ذكر بعض الأمثلة للوقوف على الأسماء المهمة ولترك الباب مشرّعًا أمام المتخصصين في تلك الميادين مع الإشارة إلى أننا نفتقر لوجود تلك المصادر بين أيدينا للوقوف على أهم خصائص تلك المعاجم ولا نكتفي بذكر أسمائها المدونة في بطون الكتب فقط.

---

(١) المرجع نفسه ص ٢٨٤.

(٢) ولل كلام على عهدي بني نصر وبني الأحمر وغيرها انظر: فرحات، يوسف. غرناطة في ظل بني الأحمر، ص ١٦٧، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط (١) بيروت ١٩٨٢.